

Distr.: General
5 November 2007
Arabic
Original: Russian

الجمعية العامة



الدورة الثانية والستون

اللجنة الثالثة

البند ٢٧٠ من جدول الأعمال

تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها

رسالة مؤرخة ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧ موجهة إلى رئيس الجمعية
العامة من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

في عام ١٩٣٢ و ١٩٣٣ عصفت بروسيا وكازاخستان وأوكرانيا وغيرها من
الجمهوريات في الاتحاد السوفياتي مأساة كبرى أزهقت في إثرها أرواح ملايين من المواطنين
الأبرياء، بمن فيهم مواطنون روس وكازاخستانيون وأوكرانيون وأفراد من قوميات أخرى
هلكوا بسبب المجاعة الجماعية التي نجمت بوجه خاص عن السياسات القمعية للنظام الستاليني
التي أديننت في مناسبات كثيرة.

وما زالت الأحداث التي أحاطت بحقبة الثلاثينيات من القرن العشرين تمثل مصدر ألم
تعاني منه جميع شعوب رابطة الدول المستقلة. ونحن جميعا نشعر بأسى عميق لفقدان أولئك
الناس ونخلد ذكراهم. ونؤكد مجددا التزامنا بما جاء في البيان المشترك الذي أصدرته في
الدورة الثامنة والخمسين للجمعية العامة للأمم المتحدة في عام ٢٠٠٣ عدة دول من بينها
غالبية البلدان الأعضاء في رابطة الدول المستقلة والذي أعربت فيه عن تعاطفها مع ملايين
ضحايا تلك المأساة، بصرف النظر عن جنسياتهم (A/C.3/58/9).

إن مأس من هذا النوع يجب ألا تتكرر في القرن الحادي والعشرين في أي مكان من
العالم. وسوف يبذل الاتحاد الروسي قصارى جهده لمنع حدوثها بوسائل منها تعزيز



الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان وسيادة القانون. كما نشجع المفكرين على الاستمرار في إجراء بحوث مستفيضة في جميع الجوانب الخفية من تاريخ تلك المأساة.

وأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة كوثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٧٠ من جدول الأعمال.

(توقيع) فيتالي شيركين
